المحاضرة الثالثة

حروف القافية

مراجعة

ما حروف القافية؟

حروف القافية ستة:

الروي:

الوصل:

الخروج:

الردف:

التأسيس:

الدخيل:

حروف القافية

ما هو الروي؟

وهل يُلتزم وجوده في كل بيت شعريٍّ أو لا؟

الروي

هو الحرف الذي تُبنَى عليه القصيدة، ويلتَزِمه الشاعرُ في جميع أبياتها، وإليه تُنسبُ القصيدةُ، فيُقال: دالية المعري، ونونية ابن زيدون، وسينية البُحتري. وهو آخر أحرف الشعر المقيد، وما قبل الوصل في الشعر المطلق

س: ما الحروف التى لا تصلُح أن تكون رويًّا فى كل الأحول؟

الألف

الواو

الياء

الهاء

النون

الألف:

متى لا تصلُح الألف رويا؟

متى لا تصلُح الألف أن تكون رويًّا؟

إذا كانت زائدةً عن بنية الكلمة، ويتحقَّق ذلك في مواضع من أهمها:

1) ألف الإطلاق
2) ألف التثنية
3) ألف (أنا)
4) ألف الضمير
5) الألف المُبدلة من التنوين
6) الألف المُبدلة من نون التوكيد الخفيفة

ثانيا. الواو

متى لا تصلُح الواو رويا؟

ثانيا. الواو

1) إذا كانت للإطلاق
2) إذا كانت ضمير جمع مضموم ما قبله.

ثالثا. الياء:

لا تصلح أن تكون رويا في أحوال منها:

1) **إذا كانت للإطلاق، مثل قول الشاعر:**

حكِّم سُيوفَكَ في رقاب العُذَّلِ

وإذا نزلتَ بدارِ ذُلٍّ فارحلِ

ثالثا. الياء:

لا تصلح أن تكون رويا في أحوال منها:

2) ياء ضمير المتكلم الساكنة، مثل قوله

أقولُ وقد ناحتْ بِقُربي حمامةٌ

أيا جارتَا لو تشعرين بحالي

ثالثا. الياء:

لا تصلح أن تكون رويا في أحوال منها:

3) ياء المخاطبة الساكنة، مثل قوله:

أيا جارتا ما أنصفَ الدهرُ بيننا

تعالَي أُقاسمْكِ الهمومَ تعالِي

متى تصلُح الياء أن تكون رويًّا؟

1) إذا تحرَّكت الياءُ أيًّا كان نوعُها صلُحت أن تكون رويًّا.

متى تصلُح الياء أن تكون رويًّا؟

2) إذا سكن ما قبلها تحركت هي أو سكنت كما في قول الشاعر:

رَمَيْتِيه فَأَقْصَدْتِ فَمَا أَخْطَأْتِ الرَّمْيَهْ

بِسَهْمَيْنِ مَلِيحَيْنِ أَعَارَتْكِهُمَا الظَّبْيَة

متى تصلُح الياء أن تكون رويًّا؟

3) إذا كانت الياءُ من بنية الكلمة صلُحت أن تكون رويا ساكنة كانت أو متحركة، مثل ياء: يقضي ويجري، والرامي والساعي.

4) ياء النسب تصلح أن تكون رويا، مثل ياء: مصريّ وهنديّ.

رابعا. الهاء:

لا تصلُح أن تكون رويا في أحوال منها:

1) **أن تكون عوضا عن تاء التأنيث**، ومنه قول بعض جواري العرب:

يَا أبتَا ويا أبَـــه حسنْتَ إلا الرَّقَبَـــهْ

فحَسِّنَنْـــها يا أَبَه كَيْمَا يَجِيءَ الخَطَبَهْ

بِإِبِلٍ مُقَـــرَّبَـــه لِلْفَحْلِ فِيهَا قَبْقَبَـــهْ

رابعا. الهاء:
لا تصلُح أن تكون رويا في أحوال منها:

2) **هاء الضمير المتحرك ما قبله**، سواء كانت للمذكر أو المؤنث، مثل قوله:

ارضَ من الله يومًا ما أتاك به

من يرضَ يومًا بعيشِه فقدْ نفعَهْ

رابعا. الهاء:

لا تصلُح أن تكون رويا في أحوال منها:

ومنه أيضا قول الشاعر:

ضعُفَتْ فحُجَّتُها البكاءُ لخصمِها

وسلاحُها عند الدفاعِ دُموعُهَا

رابعا. الهاء:
متى تصلُح الهاء أن تكون رويًّا؟

1) إذا كانت الهاءُ أصلية صلُحت أن تكون رويًّا، مثل هاء: الشَّبَه والشَّفَه والمُتشابِه

رابعا. الهاء:
متى تصلُح الهاء أن تكون رويًّا؟

2) إذا سكن ما قبلها فهي الرَّوي أصليةً كانت أو زائدة، مثل قوله:

أَيُّها القُلْبُ لا تَدَعْ ذِكْرَكَ المَـ
ـوْتَ وَأيْقِنْ بِمَا يَنُوبُكَ مِنْه
إنَّ في المَوْتِ عِبْرَةً واتِّعَاظًا
فازجُرِ القَلْبَ عن هَواكَ وَدَعْهُ

رابعا. النون:

لا تصلُح النون أن تكون رويًّا إذا كانت:

إذا كانت عوضا من التنوين

وهو ما يلحق القوافي المُطلقة بدلا من حرف الإطلاق عند بعض العرب، ويُسمَّى بتنوين الترنم، ومنه قول الشاعر:

أقِلّي اللومَ عاذلَ والعتابَن وقولي إن أصبتُ لقد أصابَنْ

رابعا. النون:

لا تصلُح النون أن تكون رويًّا إذا كانت:

وإذا لحق القوافي المُقيدة فإنه يُسمَّى بالتنوين الغالي

قالت بنات العم يا سلمى وإنِنْ

كان فقيرًا مُعدمًا؟ قالت: وإنِنْ

تنبيهات خاصة بالرَّوي:

- يجوز للشاعر أن يجئ تارة بالروي مخففا وتارة مشدَّدًا في قصيدة واحدة، مثل عنِّي وابنِي. فالنون الأولى مُشددة والثانية مُخففة.
- الهمزة تكون رويا. وهي في ذلك بمنزلة الباء، والدال، وتعرب بوجوه الإعراب، وقد تكون رويا في الشعر المقيد.
- قد يلتزم الشاعر بحرف أو حرفين مع الرَّوي فيُكرره في القصيدة كلها كما يفعل في الروي، وإن كان لا يلزمه ذلك، كما فعل أبو العلاء المعرِّي في لزوميات أبي العلاء.

مراجعة:

- متى لا تصلُح الياء أن تكون رويا؟
- متى لا تصلح الهاء أن تكون رويا؟
- متى لا تصلُح النون أن تكون رويا؟